الثالوث المهدم

محمد نادر العمري

مما لاشك فيه أن تفعيل العقوبات والحصار الاقتصادي في تاريخ العلاقات الدولية الحديث بشكل أحادي أو جماعي تجاه دولة ما أو أكثر، تترك آثارها السلبية على مجمل جوانب الحياة لهذه الدولة أو الدول سواء كان ذلك بالنسبة للأنظمة السياسية الحاكمة التي تتعرض مؤسساتها لتراجع ملحوظ مع الزمن في أدائها وتقديم خدماتها وتجفيف منابع مواردها النقدية من العملات الأجنبية، أم بالنسبة للمستوى المعيشي للمواطنين الذين أثبتت التجارب السابقة كافة أنهم أكثر وأسرع تأثراً بصورة ملموسة للنتائج السلبية وانعكاساتها عليهم، كما أنه من الناحية النظرية فإن تزامن العقوبات الاقتصادية أو الحصار مع تعرض دولة لحرب طويلة لها بأشكال وأساليب متعددة ومتنوعة تشكل واقعاً أكثر استنزافاً بكل المقاييس.

فضلاً عن أن ترافق ذلك مع وجود طبقة أو فئة تدعى «تجار الحروب والأزمات» والفاسدين قد يشكل ثالوثاً خطراً وهداماً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى للدول المعتدى عليها، من خلال التكفل في تكامل الأدوار المنوطة بهذا الثالوث وبما يتناسب مع مصالح الدول المعتدية، فالحروب من شأنها نشر الفوضى وغياب الأمن وتدمير البنى التحتية... إلخ، وهي جميعها عوامل استنزاف وتراجع للنمو الاقتصادي، والحصار والعقوبات بأشكالها المختلفة تشكل طوقاً خانقاً للدول والمواطنين في الحصول على الخدمات والمواد الضرورية، وتشكل في بعض الأحيان تعامل الدول مع الخارج في تجفيف منابعها ومواردها من العملات الأجنبية التي تشكل وسيلة التعامل في التصدير والاستيراد في العلاقات الاقتصادية بين الدول، وتجار الأزمات هم من يغتنمون هذه الظروف لتحقيق مصالحهم على حساب دولهم ومواطنيها وهم أشد خطراً في كثير من الأحيان، فما لم تحققه الحرب المباشرة أو غير المباشرة من أهداف، قد تحقق جزءاً منه العقوبات والحصار الاقتصادي، وما عجزت عنه الوسيلتان السابقتان قد تتكفل به فئة تجار الحروب والفاسدين، لذلك هي الأخطر لأنها تمثل الوسيلة الأمثل والأفضل للدول المعتدية التي تعمل جاهدة على تأمين الظروف والمناخ المناسب لها لاستهداف الدول من الداخل وبتكلفة أقل من الحروب والتدخل المباشر، وفي حال نجاحها تتحول للوبيات ضاغطة ومؤثرة في داخل هذه الدول وقد تصل للسلطة كما هو حال لبنان بعد الحرب الأهلية وكذلك العراق بعد الغزو الأميركي وليبيا بعد ٢٠١١.

هذا التوصيف بات اليوم يشكل تكتيك الولايات المتحدة الأميركية في صراعها مع محور المقاومة أو الدول الصاعدة بما في ذلك روسيا والصين، ضمن ما يسمى «الجيل الخامس للحروب» بسبب عدم قدرة واشنطن على حسم الصراعات العسكرية بشكل مباشر وحاسم لمصلحتها، ولا تفضل الحلول السلمية للأزمات المفتعلة لأن ذلك يدفعها للاعتراف بدور وتأثير الدول الصاعدة.

بمعنى آخر وفي إطار الحرب على سورية، على سبيل المثال لا الحصر، تقفز الولايات المتحدة على حبال المواجهة وتتنوع أساليب تعامل إدارتها مع الملف السوري ما يتناسب مع التطورات والمتغيرات التي تشهدها كل مرحلة، فتارة تدعم المجموعات المسلحة وتمنحها الغطاء السياسي وتشن عمليات عدوانية مباشرة بذرائع مصطنعة وتهدد باللجوء لها، وتذهب في بعض الأحيان نحو تعقيد الوضع الميداني لخلط أوراق التفاهمات كما في منحها الضوء الأخضر لتركيا لاجتياح الشمال السوري، وتارة نجدها تمارس الضغوط المباشرة على وفود المعارضة أو الدول الداعمة لها في الاستحقاقات المتعلقة بالأزمة السورية، وتارة أخرى تلجأ للمنظمات الدولية بذرائع إنسانية للضغط على سورية وحلفائها تحت مسمى «حماية الشعب السوري» وهي تمارس أقصى أشكال الحصار والعقوبات عليه، كان آخرها إدخال «قانون قيصر» حيز التنفيذ لاستهداف الشعب ومعاقبته قبل الدولة السورية.

عندما يتم التأكيد بأن المستهدف هو الشعب السوري، فهذا الكلام ليس إنشائياً ولا تملقاً ولا توصيفاً بعيداً عن الواقع، بل هو جوهر الهدف الأميركي الذي يريد وضع السوريين بين فكي كماشة، إما وقف دعم الدولة السورية وإحداث تغيير عبر الفوضى أو تغيير المزاج الشعبي أثناء الانتخابات القادمة، أو الحصار الخانق والمعاقبة.

وهذه المقاربة هي ذاتها التي قدمها وزير الخارجية الأميركي مايك بامبيو للشعب اللبناني في آذار العام الماضي: «إما أن تعزلوا حزب الله أو أنكم ستواجهون العقوبات».

وهذا يأتي في إطار وأساليب أشكال حروب الجيل الخامس التي تعتمد في الدرجة الأولى على افتعال الأزمات داخل الأزمة، ونشر الإشاعات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج أن الدولة عاجزة عن تلبية وتأمين حاجات مواطنيها وخاصة السلع الأساسية ومصادر الطاقة المستهدفتين بشكل أساسي، إلى جانب قيمة العملة لإحداث نوع من تخلخل العلاقة بين المواطنين والدولة ودفعهم نحو الفوضى، وهنا تتوافر البيئة المناسبة لفئة تجار الأزمات والفاسدين الذين يعتبرون من الركائز الأساسية ضمن حروب الجيل الخامس لتوسيع دور لهم في المضاربات المالية والحصول على السلع واحتكارها نتيجة قدرتهم المالية وشبكة علاقاتهم مع بعض الفاسدين، ومن هنا يمكن فهم العلاقة التكاملية بين الحرب وآثارها المدمرة والحصار الاقتصادي وتأثيراته السلبية وتجار الأزمات والفاسدين الذين يشكلون ثغرات داخلية مهدمة ومؤججة ولو لم يكونوا على علاقة مع الدول المعتدية.

السؤال الأبرز اليوم وبعيداً عن إلقاء اللوم على أحد: ما الهدف الأميركي من ذلك وما لنا من دور في المواجهة؟

الهدف الأميركي لم يعد خافياً على أحد ويحمل عنواناً عريضاً يتمثل بتغيير النظام السياسي أو تغيير تحالفاته وموقفه بأي وسيلة كانت، وهو ما أفصح عنه المبعوث الأميركي لسورية جيمس جيفري عندما قال: «إن الهدف من «قانون قيصر» هو إحداث تغيير جذري في بنية النظام السوري»، مهدداً في السابق بأن إدارته لن تسمح للدولة السورية من استثمار انتصاراتها العسكرية على الصعيدين السياسي وإعادة الإعمار، ومن ثم فإن عرقلة الحل السياسي والضغوط في المحافل الدولية والتباكي على الشعب السوري وتوظيف الملفين الإنساني والكيميائي، ووضع عراقيل أمام دخول الدول والشركات للمساهمة في إعادة الإعمار، ما هي إلا مجرد تكتيكات تخدم الهدف الأميركي.

أما فيما يتعلق بما لنا من دور في المواجهة، أعتقد ومن وجهة نظر متواضعة بأن هناك شقين في الإجابة عن ذلك:

الشق الأول يتمثل في تفعيل دور المبادرات المجتمعية والتحلي بالحذر والتكافل والصبر، وعدم الانجرار خلف سلوكيات ترفع مطالب محقة في العيش الكريم وتأمين المستلزمات الحياتية ولكن توظيفها فوضوي، فالمظاهرات حق للتعبير عن آراء ومطالب المواطنين ولكن ما حصل سابقاً في الداخل السوري وما يحصل اليوم على مستوى الإقليم في لبنان والعراق، هدفه إتمام شل حركة الدولة وتعميم الفوضى، وفي الوقت ذاته على طبقة تجار الأزمات والفاسدين أن يعوا بأن ما حققوه في السنوات السابقة من امتصاص لدماء الشعب السوري واستغلال الفوضى وغياب المحاسبة نتيجة اعتبارات تتعلق بمحاربة الإرهاب، قد ذهب هباء منثوراً في المصارف اللبنانية.

الشق الثاني والمتعلق بالأداء المؤسساتي: ويتجلى ذلك في تفعيل وتطبيق الكم الهائل من القوانين التشريعية التي من شأنها الحد من جشع تجار الحروب ونفوذ الفاسدين والمرتشين والمتخاذلين والمتقاعسين وفي الوقت ذاته تزيد من ثقة المواطن بمؤسسات دولته، وتخفيف حجم الضغوط اليومية ابتداء بالنقل وصولاً للحصول على المواد الأساسية ما يضمن الحفاظ على كرامة المواطنين من خلال مراجعة آليات التوزيع التي تضمن ذلك.

كما أن الحد من نفوذ ودور الفاسدين وتجار الأزمات من شأنه أن يشجع الشركات والدول الصديقة والحليفة بأن تدخل سوق الإعمار وتحسن من النمو الاقتصادي، فعودة الأمن والأمان وإيجاد طرق إلتفافية على العقوبات هي عوامل جاذبة وإيجابية ولكن ليست كافية في ظل وجود عنصر مهدم ومهدد لمصالح هذه الشركات التي تبحث عن ضمان منافعها ومصالحها أيضاً.

تواصل التوتر بينها وبين قوات الاحتلال الأميركي

روسيا تنشر منظومة دفاع جوي متطورة في مطار القامشلي

الوطن - وكالات

مع تواصل التوتر بينها وبين قوات الاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية، نشرت القوات الروسية منظومة دفاع جوي متطورة أمس في مطار القامشلي، على حين تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في دير الزور.

ونقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة»، أن القوات الروسية عمدت إلى استقدام منظومات صواريخ دفاع جوي متطورة وحديثة إلى مطار مدينة القامشلي الواقع على بعد ٧٥ كم شمال مدينة الحسكة.

وكانت قناة «زفيزدا» التلفزيونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية أعلنت منتصف تشرين الثاني الماضي، أن موسكو بدأت بإنشاء قاعدة هليكوبتر في مطار مدينة القامشلي في خطوة تهدف لزيادة نفوذها في تلك المنطقة.

كما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن نشطاء محليين قولهم في تلك الفترة: إن تعزيزات عسكرية روسية وصلت إلى مطار القامشلي منها بطاريات دفاع جوي من نوع «بانتسير»، و٤٠ عربة عسكرية و١٦٠ جندياً وضابطاً روسياً.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، ذكر «المرصد» أن قوات الاحتلال الأميركي اعترضت طريق دورية عسكرية روسية عند قرية كرزيارات على طريق المالكية – معبدة بريف الحسكة، حيث حاولت الدورية الروسية مجدداً الوصول إلى معبر سيمالكا الحدودي مع العراق والخاضع لسيطرة ميليشيا «قسد» و«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، إلا أن قوات الاحتلال الأميركي منعتها من الوصول إلى المعبر، لتعود الدورية إلى مطار القامشلي المكان الذي انطلقت منه.

يأتي ذلك بعد انباء تواردت يوم السبت الماضي عن اعتراض قوات روسية وأخرى تابعة للاحتلال الأميركي لدوريات بعضهم بعضاً بريف الحسكة.

واعتبر «المرصد» أن هذا التوتر المتواصل بين القوات الروسية وقوات الاحتلال الأميركي في منطقة شمال شرق سورية، يأتي في إطار محاولة كل طرف بسط نفوذه على المنطقة ولاسيما أوتوستراد الحسكة – حلب الإستراتيجي، مشيراً إلى أن هذا التوتر بدأ يتصاعد في الآونة الأخيرة بشكل كبير، حيث باتت المنطقة تشهد مشاحنات يومية بين الجانبين.

من جهة ثانية، نقلت مصادر إعلامية معارضة عن مصادر محلية: أن مجهولين تقلهم دراجة نارية أطلقوا النار على مسلح من ميليشيا «قسد» من أبناء المنطقة يعرف باسم عبد الكريم رجب الطالب، وذلك في الشارع العام بقرية حواويج ذيبان شرق مدينة دير الزور، ما أدى إلى مقتله على الفور، ولاذوا بالفرار.

وتكررت خلال العام الجاري عمليات إطلاق النار أو تفجير العبوات الناسفة والسيارات المفخخة ضد «قسد» والأجهزة الأمنية التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، وأسفرت عن سقوط ضحايا وجرحى أغلبيتهم مدنيون، تبنى تنظيم داعش بعضاً منها وسجلت معظمها ضد مجهولين.

من جهة ثانية، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن الجيش الأميركي تأكيده أمس، مقتل مسؤول عائدات النفط والغاز في تنظيم داعش الإرهابي أبي ورد العراقي في عملية خاصة بمشاركة ميليشيا «قسد» في مدينة دير الزور.

وحسب الموقع، أبلغ المتحدث باسم ما تسمى عملية «الحل المتأصل» الكولونيل مايلز كاغينز شبكة «CNN» الإخبارية الأميركية عبر البريد الإلكتروني، بأن أبو ورد العراقي يعد أحد كبار قادة داعش منذ فترة طويلة، وأدار إيرادات النفط والغاز لدى التنظيم، حيث كان مسؤول النفط والموارد الطبيعية في التنظيم».

ولفت إلى أن عملية استهداف وقتل هذا المسؤول الكبير في التنظيم جرت فجر ١٥ الشهر الجاري، ولم يعلن عنها إلا أول من أمس على «تويتر» من قبل «قسد».

طائرات روسية تشارك في محاربة الإرهابيين في سورية وفي مراقبة المناطق الحدودية السورية التركية (عن الإنترنت)

بسبب «فساد التعليم».. تخلّف عشرات آلاف الطلاب عن مدارس «الإدارة الذاتية»

الوطن -وكالات

تخلّف ما يقارب ٢٤ ألف طالب عن الالتحاق بالمدارس في مناطق سيطرة ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية بمحافظة الرقة شمال شرق البلاد، بسبب «فساد أساليب التعليم»، وفقدان الثقة بالمدارس التي تعاني من قلة خبرات المعلمين وعدم اتباع أساليب تعليمية جيدة.

ونقلت مصادر إعلامية معارضة عن موظفين في ما تسمى «لجنة التربية والتعليم» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» أن ما يقارب ٢٤ ألف طالب تخلفوا عن الالتحاق بالمدارس بسبب ما وصفوه بـ«فساد أساليب التعليم» وخاصة في قرى الفتيح والرويان والأندلس والعجاج وغيرها، وفقدان الثقة بالمدارس التي تعاني من قلة الخبرات لدى المعلمين فيها وعدم اتباع أساليب تعليمية جيدة.

وأضاف الموظفون: إن المعلمين الذين يعينون من قبل «لجنة التربية» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» أغلبيتهم لا يحمل كفاءة جامعية تؤهلهم لخوض العملية التعليمية.

بدورها، أقرت إحدى العاملات في «لجنة المدرس العامة» بأنهم لاحظوا تخلف عدد كبير من الطلاب عن المدارس أغلبيتهم ذكور، لكنها حاولت تبرير ذلك بإعادته إلى أسباب اقتصادية أو لكثرة «الترحال».

ولفتت إلى أن عدد الطلبة الملتحقين بامتحانات الفصل الأول ضمن مناطق سيطرة ما يسمى «مجلس الرقة المدني» التابع لـ«الإدارة الذاتية»، وصل إلى ١١٦٠٠٠ طالب وطالبة في مختلف المراحل ضمن أكثر من ٣٢٠ مدرسة للمرحلتين الأساسية والثانوية، في حين بلغ عدد المعلمين قرابة ٤٠٠٠ موزعين وفق برنامج وجدول معين.

وفي محاولة «لتكريد» المنطقة، كانت «الإدارة الذاتية» فرضت منهاجها الخاص على المرحلة الثانوية، وهددت بمنع أي معلم أو مدير من دخول المدارس في مناطق سيطرتها إذا رفض تدريس مناهجها، التي فرضتها منذ نهاية عام ٢٠١٥.

الكنيسة الروسية ستفتح مركزاً لمساعدة الأطفال المصابين بسبب الحرب

وكالات

أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، أنها تخطط لفتح مركز في سورية لمساعدة الأطفال المصابين والجرحى جراء الحرب الإرهابية التي تشن على سورية منذ سنوات.

ونقلت وكالة «سانا» عن رئيس قسم السينهادوس للعلاقات الخارجية بالكنيسة الروسية المتروبوليت هيلاريون قوله للصحفيين في موسكو: «نأمل هذا العام في تنظيم وتجهيز مركز تحت سقف المكتب التمثيلي للكنيسة الأرثوذكسية الروسية في دمشق، حيث سنكون قادرين بصورة مباشرة على مساعدة عدد أكبر من الأطفال وسنكون على اتصال مباشر معهم حتى عندما يتلقون الأطراف الصناعية ويخضعون لمرحلة إعادة التأهيل الأولى».

ولفت المطران هيلاريون إلى أن بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل يولي اهتماماً خاصاً بالإنسان أولا وليس فقط بترميم مراكز العبادة المدمرة.

وبين المطران هيلاريون أن الكنيسة الروسية تعتزم خلال العام الجاري مواصلة تقديم الأطراف الصناعية للأطفال السوريين المصابين، إضافة إلى إرسال أولئك الذين يحتاجون إلى مساعدة متخصصة إلى موسكو، معرباً عن أمله بوجود مساعدين ورعاة لهذه المبادرة.

وأشار إلى أنه على مدار العام الماضي تمكنت الكنيسة الروسية من تنظيم تقديم الأطراف الصناعية وإعادة تأهيل عشرة أطفال سوريين في موسكو.

مراد يدعو الحكومة اللبنانية المنتظرة إلى تفعيل العلاقة مع سورية

وكالات

وزير الدولة اللبناني لشؤون التجارة الخارجية حسن مراد (عن الإنترنت)

دعا وزير الدولة اللبناني لشؤون التجارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال حسن مراد، الحكومة اللبنانية المنتظرة إلى تفعيل العلاقة المميزة مع سورية، في وقت اعتبر رئيس حزب فلاست السلوفاكي القاضي شتيفان هارابين أن الوجود العسكري الأميركي في سورية غير شرعي وهي قوات احتلال.

وأكد مراد، حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن العلاقات المميزة بين سورية ولبنان تصب بشكل رئيس في مصلحة لبنان، داعياً الحكومة اللبنانية المنتظرة إلى إيلاء الاهتمام المطلوب لتفعيل العلاقة المميزة مع الشقيقة سورية من أجل مصلحة لبنان وتسهيل عبور منتجاته إلى العمق العربي دعما للميزان التجاري وللمزارعين والصناعيين والتجار اللبنانيين.

على خط موازٍ، أكد هارابين، أن الوجود العسكري الأميركي في سورية غير شرعي ويتعارض مع القانون الدولي وعليه فإن القوات الأميركية هي قوات احتلال.

وأشار هارابين إلى أن الأميركيين موجودون في سورية دون تفويض من مجلس الأمن الدولي ودون موافقة الحكومة السورية وبالتالي فإن قواتهم قوات احتلال، داعياً الحكومة السلوفاكية إلى التبرؤ من الممارسات الأميركية في سورية لأنها تتعارض مع القانون الدولي.

وشدد على أن القانون الدولي يتحدث بصراحة عن عدم جواز القيام بأي عمل عسكري أو فرض حظر أو عقوبات على دولة ما دون تفويض من قبل الأمم المتحدة، وحول جريمة اغتيال الفريق قاسم سليماني قرب مطار بغداد قال هارابين: إنها «خرق فاضح للقانون الدولي».

إعلان عن وظيفة شاغرة

شركة صناعات غذائية في حماة تعلن عن رغبتها في تعيين مهندس صناعات غذائية بخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال.

يرجى ممن يرغب التقدم بإرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:

دمشق – هاتف: 3344961/3344961

فاكس: 3316793

ايميل: stello@neop.biz

جدار الاحتلال التركي العازل يمنع الأهالي من الوصول إلى مزارعهم

الوطن

في سياق عدوانه المتواصل على الأراضي السورية والسوريين يواصل الاحتلال التركي بناء الجدار العازل بين المناطق التي احتلها في شمال سورية والمناطق الأخرى ما تسبب بمنع الأهالي من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم.

وذكرت قناة «العالم» الإيرانية أنه ومع استمرار اعتداءات الإرهابيين الموالين للنظام التركي في ريف اللاذقية الشمالي يواصل الجانب التركي بناء الجدار العازل على الحدود المؤقتة بين البلدين، معتبرة أن ذلك يشكل «خطوة تركية جديدة ضمن عدوانها المتواصل على الأراضي السورية».

وأوضحت القناة أن قوات الاحتلال التركي هدمت وجرفت خلال بناء هذا الجدار مساحات شاسعة من القرى الحدودية وشوهت المناطق السكنية ومنعت الأهالي من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم وجني محصولاتهم الزراعية في اعتداء على حقوق وأرزاق السوريين.

ولفتت إلى أن هذا الجدار بنته تركيا في شمال البلاد، ضمن ذريعة حماية الحدود التركية من أي تسرب للإرهابيين، في الوقت الذي تنتشر في هذه المناطق جماعات إرهابية تتلقى دعمها من الجانب التركي.

وأشارت القناة إلى أنه في وقت يستمر فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه بالتصدي للمجموعات الإرهابية المسلحة التي لم تحقق أي تقدم على جبهات القتال في ريف اللاذقية يستمر النظام التركي ببناء جداره العازل على الحدود السورية التركية في وقت يلتقي فيه الأمنيون السوريون والأتراك ربما لوضع حد للتدخل السافر للنظام التركي بدعم تلك المجموعات المسلحة.

على خط موازٍ ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن قوات حرس الحدود التركي واصلت إجرامها بحق السوريين، لافتة إلى استشهاد طفل دون سن الـ١٨ وإصابة ٧ مدنيين آخرين هم: ٤ أطفال ومواطنة ورجل، جراء قيام حرس الحدود التركي «الجندرما» بفتح نيران رشاشاتهم على المدنيين أثناء محاولتهم عبور الأراضي السورية نحو الأراضي التركية من جهة منطقة حارم الحدودية مع لواء اسكندرون السليب شمال إدلب.

وأشارت المصادر إلى أن تعداد المدنيين السوريين الذين استشهدوا برصاص قوات «الجندرما» منذ بداية الأزمة السورية ارتفع إلى ٤٤٣ مدني، من بينهم ٧٨ طفلاً دون الثامنة عشرة، و٤٤ مواطنة فوق سن الـ١٨.

تدريبات سورية روسية مشتركة في طرطوس

وكالات

نفذت القوات المسلحة السورية والروسية في ميناء طرطوس تدريبات مشتركة على حماية النشاط الاقتصادي الدولي في البحار.

نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن قائد التدريبات المشتركة ألكسندر يولداشيف قوله للصحفيين: إن «أكثر من ألفي عسكري إضافة إلى سبعة سفن وزوارق شاركوا في التدريبات، التي جرت في الفترة بين ١٨ و٢٠ يناير (كانون الثاني)».

وأشار الموقع إلى أن طواقم سفن البحرية السورية تدربت على البحث عن الألغام في محيط ميناء طرطوس، في حين كانت طواقم منظومات «بانتسير–إس» الصاروخية المدفعية للدفاع الجوي تغطي السماء في المنطقة الساحلية.

وقامت وحدة روسية سورية مشتركة لقوات رجال الضفادع البشرية الضاربة بتحييد مجموعة من رجال الضفادع البشرية تابعة للإرهابيين المفترضين، وفق ما ذكر الموقع.

ولفت الموقع إلى أن أفراداً من الشرطة العسكرية الروسية والوحدات السورية تدربوا على تنفيذ إجراءات حماية ومراقبة وتفتيش.

وكانت القوات البحرية الروسية وسلاح البحرية السورية، نفذت الشهر الماضي تدريبات مشتركة في البحر الأبيض المتوسط انطلاقاً من قاعدة طرطوس البحرية.